

## [4702] الشفاعة لا تنفع أهل الشرك والنفاق I الشيخ صالح الفوزان

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وقد امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لعمه ابي طالب - 00:00:00  
بعد ان قال لاستغفرين لك ما لم انھي عنك وقد صلى على المنافقين ودعا لهم فقيل له ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره وقيل له اولا ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:00:20  
وقال لو اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر لهم لزدت. فانزل الله سواع عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم. لن يغفر الله لهم الشفاعة انما تنفع اهل التوحيد واهل الاخلاص - 00:00:36  
اما المنافقون ولا تقبل فيهم شفاعة ولذلك نهى الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له نهاه ان يستغفر له ولا تصلي على احد منهم لا تدعوه له - 00:00:51  
او او تقام على قبره داعيا له خلاف المؤمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی على المؤمنين وكان يقف على قبورهم بعد الدفن ويستغفر لهم ويسأل الله لهم التثبيت - 00:01:09  
ويأمر الناس بذلك الحاضرين اما المنافق فقد نهى الله ورسوله ان يصلی على احد منهم او ان يقف على قبره. على قبره لانهم ليس عندهم اخلاقا وانما يتظاهرون بالعبادة وهم كفرا - 00:01:26  
في قلوبهم والعياذ بالله وكذلك من يدعو الله ويذبحه غيره الذي يقول لا الله الا الله بلسانه ثم يدعو مخلوقا من الاموات او يتقرب الى الى غير الله سبحانه وتعالى بالدعاء بالاستغاثة بالذبح بالنذر - 00:01:45  
يذبحون للقبور والاضرحة هؤلاء لا تنفعهم شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيمة لانهم مشركون الله لا يقبل الشفاعة في المشركين. وقد و قد قال الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولئوا - 00:02:08  
وربع من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم نعم قول الله صلى على احد منهم يعني الدعاء ولا تقام على قبر يعني الصلاة عليه. دعاء له. نعم و ابراهيم عليه السلام قال الله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم او اه منيب يا - 00:02:28  
عن هذا انه قد جاء امر ربك. وانهم اتيتهم عذاب غير مردود نعم فالله نهى ابراهيم عليه السلام ان يستغفر لابيه لان اباه كان مشركا مات على الشرك ولما جاءت الملائكة لاهلاك قوم لوط جادلهم ابراهيم عليه السلام - 00:02:50  
يريد لذلك ان يمتنعوا عن اهلاكم فالله جل وعلا نهاه عن ذلك. يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك فدل على ان المشرك لا تقبل فيه شفاعة الانبياء. نعم. ولما استغفر ابراهيم عليه السلام لابيه - 00:03:12  
بعد وعده بقوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:03:34  
الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرين لك. نعم فالله استثنى الاستغفار للمشرك الله امر المؤمنين ان يستغفروا للمؤمنين ويستغفر بعضهم

بعض الا المشركين من اقاربهم فان الله نهاهم عن ذلك ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا - 00:03:54  
ولي قربى ولا يحتج احد باستغفار ابراهيم لابيه فانه كان قد وعده بذلك. وقد وعد آآ ابراهيم قد وعد اباه ان يستغفر. لاستغفرن لك  
فالله جل وعلا نهاه عن ذلك. نعم - 00:04:17

وقال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. فابراهيم قال لابيه لا استغفرك ربى لا استغفر نعم  
قال سوف استغفر سلام عليك سوف سلام عليك ساستغفر لك ربى وقال واغفر لابي انه كان من الظالمين من - 00:04:38  
ضالين هذا من من الوفاء بالوعد الذي وعد به اباه. وهذا قبل ان ينهاه الله عن ذلك. فلما نهاه امتنع عن ذلك نعم قال ما كان للنبي  
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان - 00:04:58  
استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبراً منه قوله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة  
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبراً منه. ان ابراهيم لاواعم حليم - 00:05:19  
هذا مثل قوله الا قول ابراهيم لاستغفرن لك يعني هذا استثناء من الاسوة. من من الاسوة والاقتداء - 00:05:41